الرئاسات الثلاث في ..تتمة

والإعلامية؛ لأن ذلك يعرض حقوق العراق وسمعته الخارجية ومصالحه للضرر.

في السياق، أفادت وكالة بغداد/ عراق اوبزيرفر، أنه بحث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الثلاثاء، مع رئيس جهاز المخابرات التركي إبراهيم كولن التعاون الامني بين البلدين.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته عراق اوبزيرفر، أن "السوداني استقبل، يوم الثلاثاء، رئيس جهاز المخابرات التركي، إبراهيم كولن والوفد المرافق له، لبحث التعاون الأمني بين البلدين".

وأضاف أن "الوفد التركي نقل الى السوداني تحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتأكيداته على الرغبة في المضي بالعلاقات الثنائية بين البلدين نحو المزيد من التعاون والارتقاء بما يصب في مصلحة البلدين الصديقين. وشهد اللقاء حسب البيان، البحث في الملفات الأمنية المشتركة، والتنسيق المعلوماتي المتبادل بين البلدين، بما يعزز الاستقرار في المناطق الحدودية المشتركة، وعموم المنطقة.

في جانب آخر، ذكرت أخبار العراق، أن المياه التي أطلقتها تركيا تجاه العراق هي لشهرين فقط، مؤكدة فقدان أكثر من ٥٠٠ رأس جاموس خلال المرحلة الماضية بسبب الجفاف.

وقال المرصد، في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، إن "من يتمعن بالبيان الذي أصدرته تركيا حول إطلاقات المياه على نهري دجلة والفرات، أكدت فيه أن تلك الإطلاقات هي لشهري تموز وآب"، مشيراً إلى أن "تلك الإطلاقات هي ليست ذات جدوى والعراق قد يعيش مأساة مائية أخرى بعد هذين الشهرين.

وأضاف أن "تلك الاطلاقات لم تنقذ لغاية الآن المحافظات الجنوبية من العطش ولم تدفع اللسان الملحي في محافظة البصرة لتجعله صالحاً للاستخدام البشري، مما يجعل الوضع المائي في العراق على حاله ولم يتغير لغاية الان.

وبين أن "الجفاف الذي عانى منه العراق خلال السنوات الماضية افقده أكثر من ٥٠٠ رأس جاموس في المحافظات الجنوبية والوسطى"، مؤكداً أن "الجميع يعلم أن الواحدة من تلك الجواميس هي عبارة عن معمل ألبان متكامل، مما حدا بأصحابها في الوقت الحالي إلى بيعها لأغراض الذبح والاستفادة من لحمها، مما يهدد الثروة الحيوانية في البلاد ويعرضها مخاطر كبيرة.

واكد المرصد على "ضرورة ان تأخذ الجهات المسؤولة والحكومية دورها من أجل زيادة الإطلاقات وامكانية انقاذ العراق من الجفاف والعطش خلال الأشهر المقبلة".

حماس تفضح الاحتلال ..تتمة

القتلى والإصابات الخطيرة. وحسب التفاصيل التي أوردها الإعلام العبري، فقد تعرض جنود الاحتلال إلى حادثة تفجير عبوة ناسفة وكمين إطلاق نار في بيت حانون، حيث وقع الحدث في إطار عملية عسكرية مشتركة بين لواءين ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيت حانون، وهي بلدة صغيرة تقع أقصى شمالي القطاع وتعرضت للتدمير الشامل منذ الأيام الأولى للحرب.

في السياق، قتل ٥ جنود إسرائيليين وأصيب ١٠ آخرون على الأقل في عملية كبيرة نفذتها المقاومة ببيت حانون شمالي قطاع غزة، ولا يزال جنديا آخر مفقودا، حسب ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية.

وافاد المركز الفلسطيني للاعلام ان الحادث وقع عندما فجر مقاتلو المقاومة عبوة ناسفة في مدرعة كانت تقل جنودا ثم استهدفوا روبوتا محملا بالذخيرة بقذيفة مضادة للدروع، خلال تجهيزه. واستهدفت المقاومة قوة الإنقاذ الإسرائيلية التي هرعت لمكان الحادث، فيما سمع سكان مدينة عسقلان دوي "الانفجار الكبير"، وفق ما نقلته المواقع الإسرائيلية، التي قالت إن أحد المصابين ضابط كبير.

ويتبع الجنود المستهدفون وحدة "يهلوم" الهندسية التي تعمل على تفخيخ وتفجير منازل الفلسطينيين في القطاع، كما قالت مراسلة الجزيرة في فلسطين نجوان سمري. وظهرت مروحيات الاحتلال في مكان الحادث لنقل المصابين وأطلقت النار بكثافة. فيما قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الحدث مستمر ويتطور، وإن أحد الجنود لا يزال مفقودا وبعض الآليات مشتعلة.

كما أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن موقع الحادث يشهد فوضى عارمة. وتصاعدت عمليات المقاومة بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية وأدت لمقتل وإصابة عشرات الجنود والضباط في مناطق مختلفة بالقطاع.

مع بدء حوار سوري ..تتمة

أيضاً - ويتمتّع بعلاقات قوية مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ومع دول الخليج الفارسي بشكل عام -. خلال الفترة الماضية، جولات مكّوكية بين عواصم عربية وتل أبيب، قبل أن يصل إلى بيروت، حيث أعلن بدء التواصل بين تل أبيب ودمشق التي من المُنتظر أن يزورها خلال الساعات القادمة، ليدشّن، على ما يبدو، انطلاق مسار الحوار المباشر. وفي مرحلته الأولى، يهدف هذا الحوار إلى التوصّل إلى اتفاقات أمنية تتم خلالها حلحلة بعض المشكلات بين الطرفين، في ظل إعلان «إسرائيل» تمسّكها بالجولان السوري، ومساعيها لتجذير وجود عسكري طويل الأمد في المناطق التي احتلّتها بعيد سقوط نظام بشار الأسد، والتي تشمل مساحات واسعة من القنيطرة وريفَي دمشق ودرعا، بما فيها من مرتفعات جبلية استراتيجية، ومنابع المياه العذبة.

هذا وتلتزم الإدارة السورية الجديدة الصمت حيال السيناريوهات التي يجري تسريبها حول ما يمكن التوصّل إليه من اتفاقات مع كيان «إسرائيل».

هذا ويبدو قرار الولايات المتحدة شطب «هيئة تحرير الشام» من قوائم الإرهاب بالتزامن مع زيارة مبعوثها إلى بيروت وإعلانه بدء التواصل بين الإدارة السورية وتل أبيب، بمثابة دفعة أميركية لهذا المسار، خصوصاً أن القرار موقّع بتاريخ الـ٢٣ من حزيران الماضي.

وفي إطار إعلانها عن الخطوة، ذكرت وزارة الخارجية الأميركية أنه سيتم تطبيق الأمر ابتداءً من يوم امس، في وقت قدّمت فيه واشنطن مسوّدة قرار تقضي بشطب اسم الشرع وإالجولاني) وجماعته «هيئة تحرير الشام» من قوائم الإرهاب الأممية، على أن يتم تنفيذ هذا الإجراء قبل شهر أيلول المقبل، والذي سيشهد مشاركة (الجولاني) في اجتماعات الأمم المتحدة، باعتباره أول رئيس سوري (ولو مؤقتا) يتحدّث من على منبر الأمم المتحدة في نيويورك منذ نحو ستين عاماً.

وزارة الصحة: تضرر ٧ مستشفيات ..تتمة

بما فيها مستشفى الحروق. ويُظهر هذا الإجراء أن الهدف الرئيسي كان إلحاق الضرر والخسائر البشرية".

وأضاف: «بناءً على تقديرات إدارة التطوير، يحتاج مستشفى فارابي كرمانشاه إلى تجديد شامل. كما يجري العمل على خطط لاستبدال الأقسام المدمرة، بما في ذلك مركز الحروق".

وذكر أيضًا أنه، بناءً على الإحصاءات الرسمية، أُجريت ٦٤ عملية جراحية لمصابي الحرب الأخيرة، وقد غادر معظمهم المستشفى بعد ذلك. ويقيم حاليًا حوالي ١٧٠ مصابًا في المستشفيات، منهم ما بين ٧٠ و٧٥ في العناية المركزة. ويبلغ إجمالي عدد المصابين المسجلين حتى الآن ٥٧٥٠ مصابًا، تلقى معظمهم العلاج وغادروا المستشفى.

وفيما يتعلق بعدد الشهداء المسجلين، قال رضوي: «حتى الآن، يبلغ عددهم نحو ألف شهيد. وبالطبع، قد يرتفع هذا العدد قليلاً ليصل إلى نحو ١٠٦٠ شهيدًا بعد اكتمال عملية رفع الأنقاض وتحديد مصير المفقودين». وأضاف: «تم علاج جميع المصابين وجرحى الحرب، وبالنسبة لمن تعرضوا لبتر أو إصابات جسدية خطيرة، فقد تم إنشاء ملفات دعم وتحديد نسبة الضرر في مؤسسة الشهيد، ويجري متابعتها".

أما فيما يتعلق بتوفير الأدوية والمعدات، قال نائب وزير الصحة للشؤون الطبية، في إشارة إلى الدعم المالي الذي قدمه قائد الثورة الاسلامية العام الماضي: «بفضل توفير الأموال اللازمة، تمكنت وزارة الصحة من توفير كميات كافية من المواد الطبية والصيدلانية ذات الصلاحية الطويلة. وخلال فترة الأزمة التي استمرت ١٢ يومًا، لم نواجه أي نقص ملحوظ في مجال الأدوية، ولم تكن هناك حاجة حتى لاستخدام الاحتياطيات الاستراتيجية".

أستاذ جامعي أميركي ..تتمة

وقال: إن كيان الفصل العنصري الصهيوني يعتمد على راعيته وداعميه، الولايات المتحدة. لتوفير قنابل «قتل الأطفال»، وقذائف المدفعية، والطائرات، والمعلومات الاستخباراتية عبر الأقمار الصناعية، والغطاء الدبلوماسي، والدفاع القانوني، وتدفق مستمر من الأموال يُمكّنه بالكامل من مواصلة إشعال الحروب، والتطهير العرقي، والإبادة الجماعية، وطموحاته التوسعية مؤكدا أن القوة العسكرية والتفاوضية للكيان الصهيوني هي القوة العسكرية والتفاوضية للولايات المتحدة.

واستطرد قائلا:خاضت الولايات المتحدة حرب اليمن فيما أسميه «عملية مراقبة الإبادة الجماعية» لمنع أنصار اللّه من الوفاء بمسؤولياتهم التي حددتها الأمم المتحدة ومن الواضح أن «إسرائيل» والولايات المتحدة تصرّفتا ككيان واحد و من هذا المنطلق فإن المزاعم بأن الولايات المتحدة محايدة في خضم الإبادة الجماعية المستمرة، أو بين الكيان الصهيوني وإيران، ليست جدية على الإطلاق.

وقال عن تصريحات ترامب بشأن استسلام إيران غير المشروط وتغيير النظام، ثم طرحه مسألة وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات بعد مواجهة وحدة ومقاومة الشعب الإيراني وقواته الدفاعية: هذا الخطاب المتناقض والصريح والسخيف يدل علي مدى انتهازية الرئيس الأمريكي الحالي، ويُظهر أيضًا قوة الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وأضاف: بناءً على تصرفات ترامب وتصريحاته خلال فترتي رئاسته، بات واضحًا أن المجمع الصناعي العسكري الأمريكي يحظى بأولوية أعلى من صحة ورفاهية شعب هذا البلد انطلاقًا من شعار «السلام من خلال القوة» وهذا الشعار هو شعار فعال لتبرير ارتفاع الديون والتضخم والتشرد والجريمة والانهيار الاجتماعي لجمهور متعب مستعد للدعاية.

إيران ثاني أكبر دولة ..تتمة

وقد نمت طاقة التكرير في العالم بنسبة واحد في المائة مقارنة بالعام السابق، وزادت طاقة التكرير لأوبك بنسبة نصف في المائة.

وتمتلك السعودية أكبر طاقة تكرير بين أعضاء أوبك، بطاقة تبلغ ٣ ملايين و٢٩١ ألف برميل يوميا، أي أكثر من ١٣٪ من طاقة أوبك. وبعد السعودية، تأتي إيران في المرتبة الثانية بطاقة تكرير تبلغ ٢ مليون و٢٣٧ ألف برميل يوميا، بحصة تبلغ نحو ٦٪، كما أنها تمثل ٢,١٪ من طاقة التكرير العالمية.

ويُعدّ احتلال إيران للمرتبة الثانية أمرا بالغ الأهمية، إذ تُعدّ ثالث أكبر مُنتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية والعراق، ولكن بفضل اكتمال سلسلة القيمة في صناعة التكرير، يُحوّل حوالي ٩٦٪ من النفط المُنتَج في إيران إلى منتجات نفطية قيّمة في مصافي البلاد، الأمر الذي، بالإضافة إلى منع مبيعات النفط الخام، مكّن أيضًا من تلبية الطلب المحلي. في حين تبلغ هذه النسبة ٢٩٪ في السعودية، وأكثر بقليل من ٢٠٪ في العراق.

عراقجي: إيران جادة في ..تتمة

ريو دي جانيرو بالبرازيل، بمشاركة كبار المسؤولين من هذه المنظمة.

وشارك وزير الخارجية في القمة ممثلا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث عرض وجهات نظر البلاد حول قضايا مختلفة، لا سيما العدوان العسكري الصهيوني على إيران.

وفي بيانها الصادر في البرازيل، أدانت المجموعة هجمات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران.

موسكو: تخصيب ايران ..تتمة

«X" سؤالًا عن سبب عدم اهتمام كارلسون بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪ في إيران في هذه المقابلة!

وكتب أوليانوف ردًا على هذه الرسالة: ألا تعتقدون أن التخصيب بنسبة ٦٠٪ هو ببساطة إجراءٌ مضادٌ وردٌ على العقوبات غير القانونية والضغوط العدائية؟ وأضاف: «يبدو أن الإجراء المضاد كان فعالاً للغاية، لأنه قد أثار قلق أولئك الذين يحاولون الضغط على إيران!»

المشاط: قواتنا أجبروا العدو ..تتمة

واستهدفت الغارات الصهيونية المركّزة، موانئ الحديدة، الصليف، ورأس عيسى، التي لا تحوي سلاحًا بل غذاءً وحياةً لملايين اليمنيين، بالإضافة إلى محطة كهرباء المدنية، وسفينة «جلاكسي ليدر»، في محاولة بائسة لصناعة «انتصار افتراضي» يخلّد في بيانات المتحدث باسم جيش العدو بعد أن فشل في غزة، لكن الرياح، كعادتها، لا تهبّ كما يشتهي القراصنة، وفي الحديدة لم يكن المشهد كما رسمته غرف عمليات البنتاغون و«تل أبيب»، فعلى الرغم من هول الغارات وشراستها، ظلّت الموانئ عاملة، يقف على أرصفتها رجال بسطاء، حفاة القلوب إلا من الإيمان.

وقال مدير ميناء الصليف فؤاد الكبسي:

بفضل اللّه وجهود العاملين بالمؤسسة نقوم بالعمل وجاهزون لاستقبال كافة البواخر للعمل في الميناء.

وفي مشهد يُضاف إلى سلسلة المعجزات التي تصنعها الشعوب الحرة، تصدّت الدفاعات الجوية اليمنية لحملة عسكرية جوية كانت تُعدّ من كبريات الغارات، فكانت النتيجة مذهلة، عادت الطائرات تجرّ أذيال الخيبة، دون أن تلامس أهدافها، كما خططت لذلك مسبقاً، وبعضها تقهقر قبل الدخول، بعدما أدرك أن اليمن لم يعد مسرحًا للطيران الصهيوني الأمريكي، بل ميدانًا للمفاجآت اليمانية وإعلانا سياديا بأن سماء اليمن لم تعد فضاءً للعدو، بل قبةً تُبارك الشهداء وتحمي الأحياء.

وقال أحد عمال ميناء الصليف: لم تحرر أي سفينة حتى غزة وفلسطين، حتى يدخل الماء والغذاء والدواء لإخواننا في غزة. نحن باقون.

لم تكن الحديدة هدفًا عسكريًا، بل رمزًا لمعاقبة اليمن على موقفه الثابت، المقاوم، الناصر لفلسطين. فأيُّ كيان يرى في «رصيف» عدوا؟ إلا إذا كان هذا الرصيف يحمل قضية! فالأمة لا تموت، والصمود لا يُشترى، والرايات لا تُسقطها الطائرات بل تُرفعها الأيادي التي تعرف طريقها إلى السماء.

اولمرت يقر بفشل الكيان ..تتمة

المباشر على الأراضي المحتلة : عندما يُقتل ٢٨ شخصا في هذه الهجمات، لا يُمكن اعتبار ذلك أمرا هينا؛ مردفا : كنا أيضا نخشى من إطلاق إيران صواريخ باليستية.

ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق الادعاءات حول تدمير البرنامج النووي الإيراني بالكامل؛ مضيفا : لم يُدمر البرنامج النووي الإيراني، وكان من الواضح منذ البداية استحالة تدميره.

وتابع أولمرت : لو كنت رئيس وزراء «إسرائيل» كنت أبحث عن طريقة للتحدث مع إيران.

موقع صهيوني: إيران دمّرت ..تتمة

الناتجة عن الهجوم، وإعداد تقارير تضمن عدم تدهور المؤشرات البيئية، وذلك وفق ما ينص عليه قانون التخطيط والبناء الإسرائيلي.

وفي سياق متصل، أكّد المتحدّث الأعلى باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، في مقابلة خاصة مع قناة الميادين، في الـ٧ من تموز/يوليو الجاري، أنّ العديد من المراكز الأمنية والعسكرية والأبحاث في كيان الاحتلال «جرى تدميرها بالكامل".

وأكّد العميد أنّ الكثير من خسائرهم «تخضع لحظر إعلامي كبير»، بحيث «لا نثق بما تنشره الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بشأن تلك الخسائر".

برلماني: مفتشو الوكالة ..تتمة

وأضاف: «لطالما كان تعاون الجمهورية الإسلامية الايرانية مع الوكالة مشروطًا بالحفاظ على المصالح الوطنية ومراعاة مبادئ المعاملة بالمثل".

وفي إشارة إلى نص القانون المتعلق بشروط التعاون مع رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة، أشار عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان الايراني إلى أنه «سيكون غروسي حاضرًا طالما أنه يتصرف وفقًا لقوانين وأنظمة الجمهورية الإسلامية الايرانية، وفي هذا الصدد، طُرح اقتراح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وإشراك القضاء للتحقق من أدائه وأداء فريق التفتيش بدقة".

وتابع إيزدخواه: «لا يُسمح لمفتشي الوكالة بالعمل إلا في إطار اللوائح الإيرانية، وأي عمل خارج هذا الإطار غير مقبول".

وأكد أن البرنامج النووي الإيراني سلمي تمامًا. وأضاف: «إنهم يدركون جيدًا أن المنشآت النووية الايرانية ما هي إلا ذريعة للضغط السياسي. إن المشكلة الرئيسية لبعض القوى ليست في الأنشطة النووية، بل في استقلال الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووحدتها الوطنية وسلطتها".

وفي إشارة إلى التزامات إيران الدولية، قال ممثل طهران في مجلس الشورى الاسلامي: «لطالما التزمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتزاماتها في إطار الاتفاقيات ذات الصلة. ما لا يُطاق بالنسبة لهم هو التقدم الملحوظ الذي أحرزته إيران في مختلف المجالات، بما في ذلك التكنولوجيا النووية السلمية".

وتابع إيزدخواه حديثه عن أداء الوكالة، قائلاً: «لم تكتشف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتقصير في الوفاء بالتزاماتها تجاه إيران، بل تجاهلت الاتفاقيات الدولية مرارًا وتكرارًا. وللأسف، قدّمت الوكالة معلومات لأعداء إيران خلال عمليات تفتيشها للمنشآت النووية. هذا الظلم والتمييز يتطلبان مراجعة جادة".

واختتم حديثه قائلاً عن وجود غروسي في إيران: «في حالة غروسي، يجب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وعلى القضاء التدخل لتحديد ما إذا كان أداؤه ضمن إطار اللوائح الإيرانية. ويتعين على الجهات المعنية دراسة هذه المسألة بعناية".

الخارجية: الاعتداء على ..تتمة

لتسويق هذا الوهم لدونالد ترامب. ولكن حين شعر ترامب بضرورة طلب وقف إطلاق النار، أدرك أن إيران ليست دولة يمكن إخضاعها بسهولة."

وأضاف: «الإيرانيون أساتذة في البقاء، وقدرتهم على الصمود هي سرّ دهشة العالم من هذا الشعب."

وفيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، شدد خطيب زاده على أن: «إيران لم تكن، وليست، ولن تكون في يوم من الأيام، ساعية لامتلاك سلاح نووي. لدينا آلاف السنين من الحضارة، ونحن نعرف كيف ندير استراتيجياتنا الوطنية."

"جميع المراسلات والحوارات التي جرت مؤخرًا مع واشنطن تضمّنت مقترحات بناءة لمعالجة المخاوف بشأن الملف النووي، وكان ويتكوف مطلعًا عليها. والكل يعلم أننا أبلغنا الوكالة الدولية للطاقة الذرية بكل خطواتنا بشفافية."

وفي انتقاد مباشر لأوروبا، قال خطيب زاده: «أوروبا اليوم لم تعد تملك أهلية ثقافية أو أخلاقية للعب أي دور استراتيجي في القضايا الدولية. لقد كانت من مؤسسي القيم الليبرالية والمنظمات الدولية، لكنها الآن عاجزة عن حماية تلك القيم حتى داخل مؤسساتها."

وأضاف: «خلال الحرب على غزة، أعربت بعض الدول الأوروبية عن معارضتها، لكن لم يأخذها أحد على محمل الجد. لقد سقطت أقنعة حقوق الإنسان، الأخلاق، القانون الدولي، والمعايير العالمية، وبات الوجه الحقيقي لأوروبا مكشوفًا."

وختم معاون عراقجي بالقول: «إذا كانت أوروبا تطمح لاستعادة دورها الاستراتيجي، فعليها أولاً أن تستعيد صلاحيتها الأخلاقية والثقافية التي فقدتها."

من جهته نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية تصريحات الرئيس الأميركي بشأن رغبة طهران في التفاوض، مؤكداً أنه «من جانبنا لم تُقدَّم أيُّ طلبات لعقد لقاء مع الطرف الأميركي."

وقال إسماعيل بقائي، ردًا على تصريحات دونالد ترامب: "ننفي بشكل قاطع ما قاله ترامب حول طلب إيران التفاوض، ولم نوجّه أي طلب لعقد لقاء مع الأميركيين."

كما أكد المتحدث باسم الخارجية ، أن إيران تدرس خطواتها القادمة تجاة أميركا.

وأوضح أن ثقة الإيرانيين قد تضررت بشدة الآن معتقدا أنه لا توجد ثقة على الإطلاق.

وأكد أن إيران ملتزمة باتفاق الضمانات وتحترم القوانين الدولية.

وتابع إيران أثبتت عزمها الجاد في الدفاع عن مصالحها وكرامتها الوطنية في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاميركي.

وأضاف الدعم الذي تلقته إيران في مواقف الدول في جميع أنحاء العالم كان استثنائياً.

وختم قائلا: سياسة حسن الجوار التي تنتهجها ايران منذ عدة سنوات أثبتت أنها مثمرة للغاية.

وكان ترامب قد زعم، خلال لقائه مع رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو مساء أمس الاثنين، أنه تم تحديد موعد للتفاوض مع إيران، مدعيًا أن «الإيرانيين يريدون التحدث معنا".

وفي جزء آخر من تصريحاته، كرر ترامب مزاعمه حول البرنامج النووي الإيراني قائلاً: «أعتقد أن الإيرانيين يريدون لقاءنا من أجل تحقيق السلام»، وأضاف: «البرنامج النووي الإيراني تمّ تدميره بالكامل، والوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت أن الموقع الذي استهدفناه في إيران قد تم تدميره."

وتابع قائلاً: «آمل أن تكون الحرب بين إسرائيل وإيران قد انتهت. سنعقد اجتماعًا مع الإيرانيين وسنرى ما سيحدث."

وفي السياق ذاته، أفادت وسائل إعلام أن ستيف ويتكوف، ممثل ترامب في شؤون المنطقة، صرّح بأن اللقاء مع الإيرانيين «سيُعقد قريبًا جدًا، وقد يتم خلال الأسبوع المقبل".

متحدث القوات المسلحة: نمتلك ..تتمة

وأكّد أنّ «أهدافاً إسرائيلية كثيرة من التي قصفناها تصنّف استراتيجية، فيما لدينا بنك أهداف استراتيجية أخرى أوسع".

ورأى العميد شكارجي أنّ «الكيان أصيب باليأس من طبيعة الأهداف التي قصفناها وأدخل قواته العسكرية إلى الملاجئ بدلاً من المستوطنين»، لافتاً إلى أنّ «هناك مراكز عسكرية وأمنية وبحثية للاحتلال خارج الخدمة حالياً".

كما كشف أنّ قواتنا المسلحة «أسقطت كثيراً من الطائرات المسيّرة الإسرائيلية والأميركية»، و«أثبتت أنها تملك القدرة على الدفاع عن البلاد وعن جغرافيتها المترامية".

وبشأن التهديدات بشن عدوان جديد على إيران، قال العميد شكارجي إنّه «لا يمكن الوثوق بأميركا والصهاينة»، وحذّر كليهما ومن يقدّم الدعم إليهما من أي اعتداء جديد.

وتابع شكارجي قائلا: «نحن مصمّمون على الرد بشكل مدمّر على أي محاولة اعتداء جديدة، وستتحمّل القواعد في غرب آسيا التبعات إذا حاولت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني خرق وقف إطلاق النار»، محذّراً من أنّ القوات الأميركية والإسرائيلية في المنطقة «تقع ضمن مرمى نيران القوات الإيرانية".

وتابع «نراقب تحرّكات القوات الأميركية والصهيونية في المنطقة ونحذّرها من أي خطأ لأن ردنا سيكون ماحقاً".

كما شدد العميد شكارجي على أنّ القوات المسلحة الإيرانية «لديها القدرة على الرد، بحيث سيكون الرد أكثر تدميراً من السابق، وهو ما سيتم إثباته عملياً وفي الميدان»، إذ «سنستخدم تكتيكات عسكرية جديدة لا يتوقّعها الأعداء".

وأردف بالقول: «نحن لا نريد توسيع دائرة الحرب لكن ردّنا سيكون قوياً وشاملاً ويشمل كل أنحاء المنطقة، وعند أي خطأ أو اعتداء سنتجاوز كلّ الخطوط الحمر".

وأكّد في الإطار أنّ لدى إيران «جيراناً جيدين وعلاقات تربطها بهم»، مردفاً: «نحاول أن نُبعد أي سوء عن المنطقة التي يدفعها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التوتر".

وبشأن القدرات العسكرية الإيرانية، شدّد العميد شكارجي على أنّ إيران «لا تعلن رسمياً بشأن قدراتها، لكن الميدان هو ما يثبتها".

وأضاف أنّ ايران «تملك قدرات عسكرية متطوّرة ومدمّرة، وتنتج أسلحتها بشكل مستقل ونشط، وتقوم بتحديثها بوتيرة سريعة، ولا تخشى الدخول في مواجهة طويلة".

وتابع: «علماؤنا ومهندسونا قادرون على إنتاج أحدث الأسلحة ولا نحتاج إلى أي أسلحة من الخارج، وما في يدنا سيغيّر مصير الحرب والولايات المتحدة ستذوق مرارة الرد على أي اعتداء".

وأشار العميد شكارجي إلى أنّ القوات المسلحة «تستخدم الأسلحة للرد بالتناسب مع طبيعة العدوان»، مضيفاً: «لدينا كثير من المفاجآت التي سترونها في الميدان".

ولفت إلى أنّ قطاعات كبيرة من القوات المسلحة لم تدخل الحرب بعد، مبيّناً أنّ مشاركة قوة القدس والقوات البحرية والتعبئة تعتمد على طبيعة الاعتداء.

وفي هذا السياق، بيّن العميد شكارجي أنّ القوات المسلحة «استخدمت قدراتها في هذه الحرب بحنكة".

كذلك، اتهم العميد شكارجي «الكيان الصهيوني» باستخدام المواطنين الفلسطينيين دروعاً بشرية، قائلاً: إنّ «الكيان لا يستطيع مواجهة القوات الإيرانية منفرداً، فاستجدى الدعم الأميركي»، فيما «سارعت دول غربية عديدة إلى إرسال الأسلحة للكيان بعد انتهاء عدوانه على إيران".

وقال: «رغم أنّ الأميركي كان داعماً في كل جوانب الحرب للكيان، لكنه لم يستطع مواجهة قواتنا المسلحة»، مؤكّداً في المقابل أنّ القوات المسلحة الإيرانية هي من أبناء الشعب الإيراني وليست قوات مرتزقة.

وشدّد العميد شكارجي على أنّ «المشاركة الأميركية كانت حاضرة بصورة مباشرة وغير مباشرة منذ بداية الحرب على إيران»، مشيراً إلى أنّ «الكثير من الدول ولا سيما الغربية منها دعمت الكيان الصهيوني في هذه الحرب".

وتوجّه إلى دول المنطقة والدول الإسلامية بالقول: «إذا لم تتمكّنوا من مواجهة الكيان الصهيوني فعلى الأقل اقطعوا العلاقات معه»، مبيّناً أنّ «على كلّ المسلمين المشاركة في مواجهة هذا الكيان لأنّه سيتمّ استهدافهم» من قبله.

وتابع العميد شكارجي: «لتقدّم كلّ بلدان غرب آسيا الدعم للمقاومة في غزة كما ندعمها وندعم حركات المقاومة في العديد من الدول".

وفي ختام مقابلته ، شدّد العميد شكارجي على أن كل أطياف الشعب الإيراني ومذاهبه وقفت صفاً واحداً إلى جانب القوات المسلحة في مواجهة العدوان، فيما «باركت كل دول غرب آسيا الضربات الإيرانية المدمّرة» التي استهدفت الكيان الصهيوني والقوات الأميركية.

وأكّد أنّ «أيّ حديث عن استسلام أو تراجع غير موجود في كتبنا ومعاجمنا وأيّ اعتداء سيواجَه بصفعات لن ينسوها»، مشيراً إلى أنّ التهديدات الأميركية «توجَّه للدول التي تطأطئ رأسها أمام الولايات المتحدة".

كما أشار إلى أنّ حزب اللّه هو «قوة مستقلة تدافع عن بلادها»، على غرار باقي حركات المقاومة التي تدعمها إيران في المنطقة.

من جهته أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء السيد عبدالرحيم موسوي انه لم تبخل الولايات المتحدة بأي مساعدة للكيان الصهيوني في عدوانه على إيران، وبذلت كل ما في وسعها لتوفير المعلومات والدعم اللوجستي الكامل له.

وقال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة في اتصال هاتفي مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة القطري لشؤون الدفاع، خالد بن محمد العطية: «أُعرب عن شكري العميق للحكومة القطرية على مواقفها القيّمة في إدانة المعتدين على الأراضي الإيرانية. قطر من الدول التي دعمت بحزم نضال الشعب الفلسطيني المظلوم. لقد تم اثبات احقية إيران في حرب الـ ١٢ يومًا المفروضة على العالم، وتبيّن للعالم أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لا يلتزمان بأي مبادئ أو أعراف دولية".

وأضاف اللواء موسوي: «لم تبخل الولايات المتحدة بأي مساعدة للكيان الصهيوني في حرب الـ ١٢ يومًا هذه، وبذلت كل ما في وسعها لتوفير المعلومات والدعم اللوجستي الكامل لعمليات الكيان الدفاعية ضد الصواريخ والطائرات المُسيّرة الإيرانية. لقد تصدت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية للعدوان بكل قوتها، وردّت على المعتدين بكل ما أوتيت من قوة".

كما قال خالد بن محمد العطية في هذا الاتصال بدوره: «أدانت قطر عدوان إسرائيل على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ البداية، وأعلنت للأطراف المتنازعة أن الحكومة القطرية لن تسمح باستخدام مجالها الجوي وأراضيها للحرب، ودعت دائمًا إلى حل القضية بالحوار والدبلوماسية".

هذا وأكد نائب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة العميد محمدرضا آشتياني انه لا توجد قوة في العالم تستطيع الصمود أمام القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

العميد آشتياني اكد في حديثه لمراسل وكالة مهر خلال مراسم إحياء ذكرى شهداء مقر خاتم الأنبياء المركزي عصر اليوم (الثلاثاء)، أن سر انتصار الجمهورية الإسلامية يكمن في الوحدة.

وأضاف نائب رئيس أركان القوات المسلحة: كان العدو يخطط لمهاجمة إيران منذ سنوات، لكنه واجه مفاجأة استراتيجية، وهو الآن في حالة صدمة.

وأكد آشتياني: القوات المسلحة الايرانية صامدة بقوة، وتسير خلف قائد الثورة الاسلامية، مضيفا: ليعلم الناس أنه لا توجد قوة في العالم تستطيع الصمود أمام القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية.